أنواع الاقتباس وقواعده وطرق الإشارة إلى الهوامش والمراجع – دراسة استقرائية

Types and Rules of Citation and Methods of Writing down Footnotes and References; A Descriptive Analytic Study

محمد جبر السيد عبد الله جميل [1] *

تاريخ الإرسال: 2021/08/09 **تاريخ القبول:** 2021/02/02 **تاريخ النشر:** 2021/12/02

ملخص:

استهدفت الدراسة الحالية بيان أنواع الاقتباس، وقواعده، وطرق الإشارة إلى الهوامش، والمراجع. واستندت الدراسة إلى المنهج الوصفي. واعتمدت في إطار ذلك على الأسلوب الاستقرائي. وتمثلت أداة الدراسة في مسح الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة. وأسفرت الدراسة عن العديد من النتائج أهمها: هناك قواعد للاقتباس وطرق معينة للإشارة إلى الهوامش، والمراجع يتوجب على الباحثين الالتزام بها. وأوصت الدراسة بتبصير المهتمين بالبحث العلمي بقواعد الاقتباس، وطرق الإشارة إلى الهوامش، والمراجع.

الكلمات المفتاحية: الاقتباس، الهوامش، المراجع.

Abstract : (Do not exceed 150 words)

The study aimed at investigating the regulations required for quoting and referring to footnotes and references. The study used the descriptive methodology to reach the targets in question. To gather the required data, a review of literature was administered. The study came to the conclusion that there are certain rules that researchers should keep to whenever they write down citations, footnotes and references. The study recommended that those who are interested in scientific writing ought to be aware of the rules of how to organise citations, footnotes and references.

Keywords: citations, footnotes, references.

مقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده، ورسوله.

(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) (آل عمران، الآية 102).

(يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء، واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام، إنَّ الله كان عليكم رقيبا) (النساء، الآية 01).

*المؤلف المراسل

[1] Muhammad Gabr Al-Said Abdu-Allah Gameel, Al-Madinah International University, Cairo, Egypt: muhammad.gabr@mediu.my

(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالَكم ويغفر لكم ذنوبَكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما) (الأحزاب، الآية 70).

أما بعد (الألباني، 2000):

فتتطلب عملية إعداد التقارير المتعلقة بالأبحاث الاستناد إلى المراجع والمصادر المختلفة. كما تتطلب هذه العملية توثيق الأفكار التي اعتمد عليها الباحث أو تمت الإشارة إليها، وتوثيق المراجع التي استعان بها في دراسته عتد كتابة تقرير البحث الذي بصدده.

وعملية الاقتباس، والإشارة إلى الهوامش، والمراجع لا تتم كيفما اتفق، وإنما هناك قواعد وطرقا معينة يتوجب على الباحثين الالتزام بها. ومن هنا يثور التساؤل إزاء كيفية الاقتباس، وكيفية الإشارة إلى الهوامش، والمراجع. وتتصدى الدراسة الحالية للإجابة عن ذلك في السطور التالية.

مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما أنواع الاقتباس، وقواعده، وما الطرق التي يتوجب على الباحثين اتباعها عند الإشارة إلى الهوامش والمراجع؟

ويتفرع عن ذلك التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما أنواع الاقتباس، وما القواعد التي يتوجب على الباحثين مراعاتها عند التصدي للاقتباس؟
2- ما الطرق التي يتوجب على الباحثين الالتزام بها عند الإشارة إلى الهوامش؟
3- ما الطرق التي يتوجب على الباحثين الالتزام بها عند الإشارة إلى المراجع؟

أهداف الدراسة

بناءً على التساؤلات السابقة يمكن صياغة أهداف الدراسة كالآتي:

1- بيان أنواع الاقتباس، والقواعد التي يتوجب على الباحثين مراعاتها عند التصدي للاقتباس.
2- إبراز الطرق التي يتوجب على الباحثين الالتزام بها عند الإشارة إلى الهوامش.
3- بيان الطرق التي يتوجب على الباحثين الالتزام بها عند الإشارة إلى المراجع.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين هما:

الجانب الأول: الأهمية النظرية: تتجلي الأهمية النظرية للدراسة في أنها تحاول استكمال الجهود العلمية التي انصبت على منهجية الكتابة في الأبحاث العلمية، وذلك في محاولة لإثراء ما كتب في هذا الخصوص.

الجانب الثاني: الأهمية التطبيقية: تتجلي الأهمية التطبيقية للدراسة في أنها تسهم في تبصير المعنيين بضرورة الاعتناء بتبصير المعنيين بالبحث العلمي بأنواع الاقتباس، وقواعده، وكيفية الإشارة إلى الهوامش، والمراجع.

منهج الدراسة

تستند الدراسة إلي المنهج الوصفي. وتستند في إطار ذلك إلى الأسلوب الاستقرائي. حبث يجري تتبع أنواع الاقتباس، وقواعده، وطرق الإشارة إلى الهوامش، والمراجع في ضوء الأدبيات التي تناولت هذه المسألة بالعرض والتحليل.

خطة الدراسة

تتألف الدراسة من مقدمة، وثلاثة مطالب، وخاتمة، وفهرس كالآتي:

المقدمة: تتناول مشكلة الدراسة، وأهداف الدراسة، وأهمية الدراسة، ومنهج الدراسة، وخطة الدراسة.

المطلب الأول: يتناول مفهوم الاقتباس، وأنواعه، وقواعده.

المطلب الثاني: يتناول طرق الإشارة إلى الهوامش

المطلب الثالث: يستعرض طرق الإشارة إلى المراجع.

الخاتمة: تتناول نتائج الدراسة، وتوصياتها.

الفهرس: يتضمن قائمة بالمراجع التي استندت إليها الدراسة.

ويجري تفصيل ذلك كالآتي:

المطلب الأول: مفهوم الاقتباس، وأنواعه، وقواعده

الاقتباس من العناصر الأساسية في البحث العلمي، وذلك نظرا لأن الأبحاث العلمية بطبيعتها تراكمية؛ أي أنها تعتمد – في حالات كثيرة – على المعرفة المتراكمة. وما دام الأمر كذلك، كان على الباحث الاستعانة بأفكار من سبقوه لتدعيم مناقشته.

ويتطرق المطلب الحالي لمفهوم الاقتباس، وأنواعه، وقواعده. ويجري تفصيل ذلك في فروع ثلاثة على النحو الآتي:

الفرع الأول: مفهوم الاقتباس

الاقتباس لغة الأَخْذُ، والاستفادة، وطَلَبُ العِلْم. فالاقتباس مشتق من القَبَس. والقَبَسُ: النارُ، والشُعْلة من النار، واقتباسها: الأخْذُ منها. ويُقالُ: قَبَسْتُ منه نارا فأقبسني؛ أي: أعطاني منه قَبَسا. واقتبستُ منه نارا، واقتبستُ منه علما؛ أي: استفدتهُ. وأتانا فلانٌ يفتبس العِلمَ فأقبسناهُ؛ أي: عَلّمناهُ العلم (ابن منظور، ، 1994).

والاقتباس اصطلاحا نقل بعض النصوص عن الآخرين من أجل الاستشهاد بها في تدعيم فكرة معينة أو من أجل تفنيدها. كما يطلق الاقتباس على النص المنقول عن الآخرين لتوكيد رأي معين أو دحض ذلك الرأي.

ويتفق الاقتباس اصطلاحا مع الاقتباس في معناه اللغوي في أن كلا منهما عبارة عن أخذ، ونقل عن الآخرين. إلا أن الاقتباس في معناه الاصطلاحي يقتصر على نقل الأفكار والآراء عن الغير. في حين أن الاقتباس في معناه اللغوي يتسع ليشمل كل نقل عن الآخرين؛ سواء أكان نقل أفكار أو نقل أشياء ملموسة. وعلى ذلك يمكن القول بأن بينهما عموم وخصوص. فالمفهوم اللغوي للاقتباس أعم من المفهوم الاصطلاحي. والمفهوم الاصطلاحي أخص من المفهوم اللغوي.

الفرع الثاني: أنواع الاقتباس

ينقسم الاقتباس وفقا لأسلوب النقل إلى نوعين هما (عبيدات، أبو نصار، و مبيضين، 1999):

النوع الأول: الاقتباس الحرفي أو المباشر.

النوع الثاني: الاقتباس غير الحرفي أو غير المباشر.

ويجري تفصيل ذلك على النحو الآتي:

أولا: الاقتباس الحرفي أو المباشر:

الاقتباس الحرفي أو المباشر هو ذلك النوع من الاقتباس الذي يقوم فيه الباحث بنقل أفكار الآخرين باللفظ الذي وردت فيه في المصدر الأصلي دون أي تغيير أو تبديل في الألفاظ. ويلجأ الباحث إلى الاقتباس الحرفي في حالة شعوره بأهمية نقل النص المقتبس بلفظه لتدعيم رأي يطرحه أو لنقد المادة المقتبسة.

وفي حالة الاقتباس الحرفي، يتوجب وضع النص المقتبس بين شولتين هكذا: "..." تمييزا له عن سائر الكلام. ويجب بيان رقم الصفحة أو الصفحات التي ورد فيها النص المقتبس في المصدر الأصلي. وإذا أخذ النص المقتبس من صفحتين متتاليتين، فنضع (ص ص) ثم نكتب أرقام الصفحتين هكذا: (ص ص 16-17).

وهناك عددا من القواعد يجب اتباعها في حالة الاقتباس الحرفي كالآتي:

1- إذا لم يتجاوز النص المقتبس أربعة أسطر، يتم دمجه مع متن البحث مع الأخذ في الاعتبار وجوب وضعه بين شولتين.

2- إذا تجاوز النص المقتبس أربعة أسطر، فيجب فصله عن متن البحث بوضعه في فقرة مستقلة تبدأ بسطر جديد، وبهوامش جديدة، وتخفض المسافة بين أسطر النص المقتبس مقارنة بسائر المتن.

3- إذا كان النص المقتبس طويلا والباحث لا يحتاج إلى نقله كاملا، فيجوز للباحث حذف الأجزاء غير المطلوبة مع وجوب الإشارة إلى الأجزاء المحذوفة. فإذا كانت هذه الأجزاء المحذوفة لا تزيد على سطرين، فتوضع ثلاث نقاط مكانها هكذا: (...). أما إذا كانت تزيد عن سطرين، فيوضع سطر من النقاط مكانها هكذا:

(.....).

4- عند تصحيح بعض المفردات الخاطئة في النص الأصلي، أو إزالة غموض بعض الكلمات الواردة، يجب على الباحث وضع ما يريد إضافته بين قوسين هكذا: [...] لٌلإشارة إلى أن ما ورد بين القوسين ليس جزءا من النص الأصلي. ويجوز للباحث توضيح الأخطاء في النص الأصلي أو إزالة الغموض بمفرداته بالإحالة على الهامش.

ثانيا: الاقتباس غير الحرفي أو غير المباشر:

في الاقتباس غير المباشر، يقوم الباحث بنقل الفكرة من المصدر دون نقل اللفظ. أي أنه يقوم بصياغة الفكرة المقتبسة بأسلوبه. وقد يلجأ الباحث إلى تلخيص النص المقتبس إذا كان طويلا وهو يرغب في اختصاره. ولا يتم وضع المادة المقتبسة في هذه الحالة بين شولتين. ولكن يتوجب وضع رقم الصفحة أو الصفحات التي أخذت منها الفكرة لتيسير الرجوع إلى المصدر.

الفرع الثالث: قواعد الاقتباس

هناك أربع قواعد أساسية يتوجب الالتزام بها عند اللجوء للاقتباس هي (عبيدات، أبو نصار، و مبيضين، 1999):

أولا: الأمانة العلمية: تعني أن يشير الباحث إلى المصدر الذي رجع إليه للاقتباس منه. فالإغفال المتعمد للإشارة إليه يعد إخلالا بالأمانة العلمية لأنه بمثابة الانتحال لأفكار الآخرين.

ثانيا: الدقة: بمعنى ألا يخل الباحث في نقل المعنى الذي قصده المؤلف. فعليه أن يتحرى الدقة في نقل المعنى المقتبس دون تحريف أو تشويه.

ثالثا: الموضوعية: بمعى ألا ينقل الباحث إلا الاقتباس وثيق الصلة بموضوع دراسته، وألا يقتصر على نقل الاقتباس الذي يدعم وجهة نظره، ويغفل غيره من الاقتباسات التي تحمل وجهات نظر أخرى بخلاف ما يتبناه الباحث. فلو اكتفى الباحث باقتباس ما يؤيد وجهة نظره وإغفال ما سوى ذلك لعُدّ هذا تضليل للقارئ.

رابعا: الاعتدال: بمعنى ألا يلجأ الباحث إلى الاقتباس إلا إذا اقتضت الضرورة ذلك. ولا يختار إلا الاقتباس الذي يخدم أغراض المناقشة فحسب. فلا يصح أن تكون الدراسة مجرد اقتباسات من الآخرين لأن في ذلك تغييب لشخصية الباحث العلمية فضلا عن إهدار القيمة والإضافة العلمية للبحث موضوع الدراسة.

المطلب الثاني: الإشارة إلى الهوامش

يتطرق المطلب الحالي إلى بيان مفهوم الهوامش، والغرض منها، وطرق الإشارة إليها. ويجري تفصيل ذلك في فروع ثلاثة على النحو الآتي:

الفرع الأول: مفهوم الهوامش

الهوامش لغة مفرد هامش، والهامشُ حاشية الكتاب (مجمع اللغة العربية، د-ت). والحاشيةُ أي: الجانب. يقال: حاشية الثَوْب؛ أي: جانبه. وحاشية النَسَب كأنه مأخوذٌ منه وهو الذي يكون على جانبه كالعمِّ، وابنِهِ، وحاشيةُ المال؛ جانبٌ منه غير معين (الفيومي، د . ت). وعلى ذلك فهامش الصفحة هو حاشيتها؛ أي: جانبها.

والهوامش اصطلاحا هي: "المادة التي تظهر في أسفل الصفحة أو في نهاية الكتاب أو البحث من أجل توضيح فكرة، أو إعطاء معلومات عن مرجع تم الإشارة إليه، أو تم الاقتباس منه" (عبيدات، أبو نصار، و مبيضين، 1999).

الفرع الثاني: الغرض من الهوامش

هناك أغراضا عديدة للهوامش إلا أن أبرز استعمالها – في الكتابة العلمية – لأغراض أربعة تتضح على النحو الآتي (عبيدات، أبو نصار، و مبيضين، 1999):

1- الإشارة إلى مصدر تم الاقتباس منه أو الرجوع إليه. ويجري وضع بعض البيانات عن المصدر كاسم المؤلف، وعنوان المصدر، ورقم الطبعة، ورقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها ويجري تفصيل بقية البيانات التي تتعلق بالمصدر بقائمة المصادر في نهاية الكتاب أو البحث. وتعد الإشارة إلى مصدر الاقتباس في الهامش مهمة لأنها تيسر على القارئ الرجوع إلى المصدر المذكور للاستزادة أو للتحقق من صحة المادة المقتبسة.

2- توضيح فكرة غامضة أو كلمة مبهمة وردت في المتن. وذلك إذا خشي المؤلف أن التوضيح في المتن قد يترتب عليه تشويش القارئ أو إضعاف الترابط الفكري.

3- إسداء الشكر والتقدير ليعض الأفراد أو الجهات التي ساعدت الباحث في إتمام بحثه، والتغلب على الصعوبات التي واجهته.

4- توجيه القارئ للرجوع إلى بعض الصفحات، أو مبحث من المباحث، أو فصل من فصول الكتاب أو البحث للوقوف على فكرة ما يتعذر إعادة توضيحها.

الفرع الثالث: طرق الإشارة إلى الهوامش

هناك ثلاث طرق شائعة لوضع الهوامش الخاصة بكل صفحة هي (عبيدات، أبو نصار، و مبيضين، 1999):

- **الطريقة الأولى:** وضع الهوامش في نهاية الصفحة ذاتها.
- **الطريقة الثانية:** تجميع جميع الهوامش الخاصة بكل فصل، وترقيمها بشكل متسلسل، ووضعها في نهاية الفصل.
- **الطريقة الثالثة:** تجميع جميع الهوامش الواردة في البحث أو الكتاب، وترقيمها بشكل متسلسل، ووضعها في نهاية البحث.

وعادة ما تفضل الطريقة الأولى نظرا لأنها تيسر للقارئ الاطلاع على التفاصيل الواردة بالهامش دون الحاجة للرجوع لنهاية الفصل أو البحث.

وهناك أكثر من طريقة لترقيم الهوامش منها (عبيدات، أبو نصار، و مبيضين، 1999):

- **الترقيم الكلي المتسلسل**: تقوم هذه الطريقة على إعطاء الهوامش التي تظهر في البحث أرقاما متسلسلة تبدأ بالرقم (1) للهامش الأول ثم الرقم (2) للهامش الذي يليه وهكذا إلى نهاية البحث.
- **الترقيم المتسلسل لكل صفحة**: تقوم هذه الطريقة على إعطاء الهوامش التي تظهر في الصفحة أرقاما متسلسلة تبدأ بالرقم (1) للهامش الأول ثم الرقم (2) للهامش الذي يليه وهكذا إلى نهاية الصفحة. وعند البدء بالصفحة الثانية، يتم البدء في ترقيم جديد؛ حيث يعطى الهامش الأول الرقم (1) ثم الرقم (2) للهامش الذي يليه وهكذا إلى نهاية الصفحة. أي: أنَّ لكل صفحة ترقيمها المستقل الخاص بها.

المطلب الثالث: الإشارة إلى المراجع

يتطرق المطلب الحالي إلى بيان مفهوم الإشارة إلى المراجع، والغرض، وطرق الإشارة إليها، وكيفية كتابة قائمة المراجع. ويجري تفصيل ذلك في فروع خمسة على النحو الآتي:

الفرع الأول: مفهوم الإشارة إلى المراجع

المَرْجِع لغة من الرُجوع وهو الارتداد والانصراف، والعودة (ابن منظور، ، 1994). والمرِجع أيضا ما يُرْجَع إليه في علم أو أدبٍ من عالمٍ أو كتابٍ (مجمع اللغة العربية، د–ت).

والمراد بالإشارة إلى المراجع اصطلاحا: "إعطاء تفاصيل كاملة عن المصدر الذي تم الرجوع إليه من حيث اسم المؤلف، وعنوان المصدر، واسم الناشر إن وجد، والبلد أو الدولة التي نُشر فيها المصدر، وسنة النشر" (عبيدات، أبو نصار، و مبيضين، 1999).

الفرع الثاني: الغرض من الإشارة إلى المراجع

يجب على الباحث إعطاء معلومات عن المصدر الذي جرى الرجوع إليه، وذلك لأغراض عديدة منها (عبيدات، أبو نصار، و مبيضين، 1999):

1- التيسير على القارئ الرجوع إلى المصدر الذي تم اقتباس الفكرة منه، أو الاستشهاد، أو الاسترشاد به.
2- تقتضي الأمانة العلمية بيان هذا المصدر اعترافا وتقديرا لما بذله غيره في هذا الشأن. فتجنب الإشارة إلى المصدر الذي تم الرجوع إليه يعد انتحالا لجهود الآخرين.
3- الحرص على بيان المصدر الذي استعان به الباحث يكشف للقارئ عن مدى إلمام المؤلف بما كتب عن موضوع بحثه، ومدى تغطيته لهذا الموضوع، ومدى حداثة المصادر التي يستند إليها.

الفرع الثالث: موضع البيانات التي تتعلق بالمراجع

هناك موضعان لإيراد البيانات التي تتعلق بالمراجع هما (عبيدات، أبو نصار، و مبيضين، 1999):

الموضع الأول: الهوامش:

- أي: إبراد البيانات المتعلقة بالمراجع ضمن الهوامش سواء أكانت الهوامش في أسفل الصفحة، أو في نهاية البحث. حيث تعطى التفاصيل الكاملة بالمرجع عند الإشارة إليه للمرة الأولى. وإذا تكررت الإشارة إليه، يكتفى بذكر اسم المؤلف يليها عبارة (مرجع سابق).

الموضع الثاني: المتن:

- أي: إيراد اسم المؤلف، وتاريخ النشر ضمن المتن، ثم توضع قائمة بجميع المراجع التي استعان بها الباحث في نهاية البحث أو الكتاب تحت عنوان قائمة المراجع مرتبة ترتيبا أبجديا وفق لاسم عائلة المؤلف. وإذا كان للمؤلف أكثر من مرجع صادران خلال نفس السنة، فيتم التمييز بينهما بواسطة الحروف الأبجدية بعد بيان تاريخ النشر هكذا (جميل 2021 أ)، (جميل 2021 ب).

الفرع الرابع: طرق إيراد البيانات التي تتعلق بالمراجع

تختلف كيفية إيراد البيانات التي تتعلق بالمراجع باختلاف نوع المرجع من حيث كونه كتابا أو مقالا أو أطروحة ماجستير أو دكتوراه أو غير ذلك من مصادر. وفيما يلي الطريقة المستخدمة لكل مصدر من المصادر كالآتي (عبيدات، أبو نصار، و مبيضين، 1999):

أولا: طريقة إيراد البيانات المتعلقة بالكتاب:

إذا كان المصدر الذي جرى الاستعانة به كتابا، يتم بيان المعلومات التي تتعلق به وفق الترتيب الآتي:

- اسم المؤلف، عنوان الكتاب بخط بارز، رقم الجزء إن وجد، مكان النشر، واسم الناشر، رقم الطبعة، تاريخ النشر، وإن لم يوجد تاريخ نشر تكتب عبارة (د. ت.)؛ أي دون تاريخ.
- **مثال:** جميل، محمد جبر السيد عبد الله، **العوامل المرتبطة بالعنف لدى طلاب المدارس، دراسة ميدانية**، مصر: دار التعليم الجامعي، 2021.

وإذا كان للكتاب أكثر من مؤلف، يتم وضع أسمائهم جميعا في قائمة المراجع وفقا للترتيب الوارد في الكتاب. أما خلال المتن، فيجري بيان اسم المؤلف الأول يليه كلمة: (وآخرون) هكذا: (مصطفى فهمي وآخرون 1999).

ثانيا: طريقة إيراد البيانات المتعلقة بالكتاب المترجم:

في حالة الكتاب المترجم، يتبع نفس الترتيب السابق مع وضع اسم المترجم بعد عنوان الكتاب أو البحث مباشرة.

- **مثال:** جيري ريجان ودونالد **ديكسون، المحاسبة المتوسطة**، الجزء الأول، ترجمة: كمال الدين سعيد، الرياض: دار المريخ للنشر، 1988.

ثالثا: طريقة إيراد البيانات المتعلقة بالمقال المنشور:

إذا كان المصدر الذي استعان به الكاتب مقالا منشورا في مجلة أو دورية، فيتم بيان المعلومات التي تتعلق بالمقال وفقا للترتيب الآتي:

- اسم المؤلف أو المؤلفين، عنوان المقال، عنوان المجلة أو الدورية بخط بارز، مكان الصدور والجهة التي تصدر عنها المجلة، رقم المجلد، رقم العدد، تاريخ صدور المجلة، أرقام الصفحات التي يظهر بها المقال بالمجلة.
- **مثال:** الطماوي، سليمان محمد، سلطات رئيس الدولة في الدستور المصري، **مجلة السياسة الدولية**، مصر: جامعة القاهرة، المجلد الثالث، العدد الرابع، إبريل 1980، ص ص 180-220.

رابعا: طريقة إيراد البيانات المتعلقة برسالة ماجستير أو دكتوراه غير منشورة:

إذا كان المصدر الذي استعان به الكاتب رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه غير منشورة، فيتم بيان المعلومات التي تتعلق بها وفقا للترتيب الآتي:

- اسم المؤلف أو المؤلفين، عنوان الرسالة، رسالة ماجستير / دكتوراه غير منشورة، مكان الصدور والجهة التي صدرت عنها الرسالة، تاريخ الصدور.
- **مثال:** فهمي، مصطفى أبو زيد، آليات التفاوض في القانون الدولي، رسالة دكتوراه غير منشورة، مصر: جامعة عين شمس، 1970.

خامسا: طريقة إيراد البيانات المتعلقة ببحث مقدم لمؤتمر:

إذا كان المصدر الذي استعان به المؤلف بحث مقدم لمؤتمر، فيتم بيان المعلومات التي تتعلق بها وفقا للترتيب الآتي:

- اسم المؤلف أو المؤلفين، عنوان البحث، بحث مقدم (اسم المؤتمر بخط بارز)، مكان الصدور والجهة التي صدرت عنها المؤتمر، تاريخ الصدور.
- **مثال:** جميل، محمد جبر السيد عبد الله، سلطة الرقابة والتعديل في عقد التزام المرفق العام، دراسة استقرائية، **بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول حول التحولات الجديدة لإدارة المرفق العام في الجزائر**، جامعة يحيي فارس، كلية الحقوق والعلوم والسياسية، المدية، الجزائر، 28-29 نوفمبر 2018.

سادسا: طريقة إيراد البيانات المتعلقة بالقوانين:

إذا كان المصدر الذي استعان به المؤلف قانونا، فيتم بيان المعلومات التي تتعلق به وفقا للترتيب الآتي:

- اسم الدولة التي صدر عنها القانون أو النظام، اسم القانون، مكان وتاريخ نشر القانون إن وجدا.
- **مثال:** جمهورية مصر العربية، قانون الانتخابات الرئاسية رقم (56) لسنة 2019، **الجريدة الرسمية**، العدد السادس، إبريل 2019، ص345.

سابعا: طريقة إيراد البيانات المتعلقة بالمقال الصحفي:

إذا كان المصدر الذي استعان به المؤلف مقالا صحفيا، فيتم بيان المعلومات التي تتعلق به وفقا للترتيب الآتي:

- اسم الكاتب، عنوان المقال، اسم الجريدة بخط بارز، مكان الصدور، تاريخ النشر، رقم العدد، رقم الصفحة أو الصفحات.
- **مثال:** هويدي، فهمي، قواعد السياسة الدولية، **جريدة الأهرام**، القاهرة، 15 إبريل 2003، الغدد 14368.

ثامنا: طريقة إيراد البيانات المتعلقة بالكتاب السنوي:

إذا كان المصدر الذي استعان به المؤلف كتابا سنويا، فيتم بيان المعلومات التي تتعلق به وفقا للترتيب الآتي:

- اسم الجهة الصادرة، الكتاب السنوي بخط بارز، تاريخ النشر، الناشر.
- **مثال:** جامعة القاهرة، **الكتاب السنوي**، 2017-2020، العلاقات العامة.

تاسعا: طريقة إيراد البيانات المتعلقة بالمقابلات الشخصية:

إذا كان المصدر الذي استعان به المؤلف المقابلة الشخصية، فيتم بيان المعلومات التي تتعلق بها وفقا للترتيب الآتي:

- مقابلة مع (اسم الطرف الذي تجرى معه المقابلة)، الجهة التي ينتمي إليها، مكان، وتاريخ المقابلة.
- **مثال:** مقابلة مع هشام عرفات، وزارة النقل والمواصلات، مصر، القاهرة، 15 مايو 2019.

عاشرا: طريقة إيراد التي تتعلق بالمصادر الأجنبية:

إذا كان المصدر الذي استعان به المؤلف كتابا باللغة الأجنبية، فيتم بيان المعلومات التي تتعلق به وفقا للترتيب الآتي:

- اسم المؤلف أو المؤلفين، تاريخ النشر بين قوسين، عنوان المصدر، رقم الطبعة، مكان النشر، ودار النشر.
- **مثال:**

Forris, K. K. (1980), **Behavioral Accounting Research: A Critical Analysis**, (2nd ed.), Columbia, Routledge.

Balseley, L. H, and Clover, V. R. (1999). **Research for Business Decisions**, (4th ed.), Oxford, Longman.

أما إذا كان المصدر الذي استعان به المؤلف مقالا باللغة الأجنبية، فيتم بيان المعلومات التي تتعلق به وفقا للترتيب الآتي:

اسم المؤلف أو المؤلفين، تاريخ النشر بين قوسين، عنوان المصدر، اسم المجلة بالخط المائل، رقم المجلد، رقم العدد، أرقام الصفحات التي يظهر فيها المقال بالمجلة.

- **مثال:**

Bendig, A. S. (1985), Transmitted Information and the Length of Rating Scales, *Journal of Experimental Psychology*, vol. 5, issue 57, pp. 303-308.

الفرع الخامس: كيفية كتابة قائمة المراجع

قائمة المراجع هي ذلك الوعاء الذي يحتوي على جميع الكتب، والأبحاث، والدوريات، والوثائق التي استعان بها الباحث في دراسته، وعادة ما توضع في نهاية البحث الذي يتصدى له. ويجري كتابة هذه القائمة وفقا للآتي:

أولا: إذا كانت المراجع باللغتين العربية والأجنبية، فيتوجب تقسيمها إلى قسمين هما:

- المراجع العربية.
- المراجع الأجنبية.

ثانيا: إذا كان عدد المراجع العربية محدودا، يتم دمج جميع المراجع سواء أكانت كتبا أو رسائل أو دوريات ضمن مجموعة واحدة وترتيبها ترتيبا هجائيا وفقا لأسماء المؤلفين.

ثالثا: إذا كان عدد المراجع العربية كبيرا، يجري تصنيفها تحت عدة مجموعات مستقلة؛ فتخصص مجموعة للكتب، ومجموعة للرسائل، ومجموعة للدوريات، ومجموعة للقوانين، وهكذا.

رابعا: في حالة المراجع باللغة الأجنبية، فيتبع في ترتيبها وتصنيفها نفس القواعد المتعلقة بالمراجع العربية.

الخاتمة

استهدفت الدراسة الحالية بيان أنواع الاقتباس، وقواعده، والطرق التي يتوجب اتباعها عند الإشارة إلى الهوامش، والمراجع. وأسفرت الدراسة عن العديد من النتائج أبرزها الآتي:

أولا: الاقتباس نوعان: الاقتباس الحرفي أو المباشر وهو الذي يتم فيه نقل أفكار الآخرين بألفاظهم. والاقتباس غير الحرفي أو غير المباشر وهو الذي يتم فيه نقل أفكار الآخرين بالمعنى دون اللفظ.

ثانيا:هناك أمورا معينة يجب مراعاتها عند الاقتباس تتمثل في الأمانة العلمية، والدقة، والموضوعية، والاعتدال.

ثالثا: هناك طرقا ثلاثة شائعة للإشارة إلى الهوامش تتمثل في وضع الهوامش في نهاية الصفحة ذاتها أو تجميع جميع الهوامش الخاصة بكل فصل، وترقيمها بشكل متسلسل، ووضعها في نهاية الفصل أو تجميع جميع الهوامش الواردة في البحث أو الكتاب، وترقيمها بشكل متسلسل، ووضعها في نهاية البحث.

رابعا: هناك طرقا عديدة لإيراد البيانات التي تتعلق بالمراجع إلا أنها تختلف باختلاف نوع المرجع من حيث كونه كتابا أو مقالا أو أطروحة ماجستير أو دكتوراه أو غير ذلك من مصادر.

وتوصي الدراسة بضرورة تبصير المهتمين بالبحث العلمي بأنواع الاقتباس، وقواعده، وطرق الإشارة إلى الهوامش، والمراجع.

المراجع:

- الألباني، محمد ناصر الدين، المتوفى سنة (1420هـ). (1421هـ-2000م). **صحيح الترغيب، والترهيب، خطبة الحاجة التي كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يعلمها أصحابه**، ط1، الرياض: مكتبة المعارف.

حسن الساعاتي، وسامية الساعاتي، (2006). **تصميم البحوث الاجتماعية، ومناهجها، وطرائقها، وكتابتها**، د. ط.، القاهرة، دار الفكر العربي.

- عبد الرحمن عميرة، (1998). **أضواء على البحث والمصادر**، د. ط.. بيروت، دار الجيل.
- عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، (1983). **الدليل إلى كتابة البحوث العلمية، ورسائل الماجستير، والدكتواه**، د. ط.، الرياض، دار تهامة.
- علي إدريس، (1985). **مدخل إلى مناهج البحث العلمي لكتابة الرسائل العلمية**، د. ط.، القاهرة، الدار العربية للكتاب.
- فاروق حماد، (1995). **مناهج البحث في الدراسات الإسلامية تأليفا وتحقيقا**، د. ط.، منشورات كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بالرباط، سلسلة بحوث ودراسات رقم (15).
- الفيومي، أحمد بن محمد بن علي الحموي أبو العباس، المتوفى سنة (770هـ)، (د. ت.). **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، د. ط.، بيروت، المكتبة العلمية.
- مجمع اللغة العربية، (د. ت.). **المعجم الوسيط**، د. ط.، القاهرة، دار الدعوة.
- محمد عبيدات، ومحمد أبو نصار، وعقلة مبيضين، (1999). **منهجية البحث العلمي، القواعد، والمراحل، والتطبيقات**، ط2، الأردن، دار وائل.

ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مُكَرِّم بن علي بن أحمد بن أبي القاسم بن حنيفة، المتوفى سنة (711هـ)، (1994). **لسان العرب**، ط3، بيروت، دار صادر.